

## أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتهادات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موانئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



اغتيال سيف  
الإسلام  
القذافي



إيران..  
الردع  
والسيادة



موكب خطوبة  
ينتهي في حجز  
مرور صنعاء

تزامنا مع مناورات أمريكية اسرائيلية في البحر الأحمر

# صنعاء توجه رسائل نارية تحذيرية من أي عدوان



خبراء ودبلوماسيون من اليمن والصومال يحذرون:

اعتراف الاحتلال بـ "صوماليلاند" رأس حربة لالتفاف  
على الحصار البحري اليمني

## رئاسة الجمهورية: "الديمقراطية الغربية" تدعم الانحلال الأخلاقي للسلطة وتحميها



علقت حكومة صنعاء، على فضائح الملياردير الأمريكي "إبستين"، التي كشفت تورط قادة بينهم خليجيون، في جرائم جنسية بحق قاصرات وأطفال.

وأوضح حسن شرف الدين أمين عام رئاسة الجمهورية أن وثائق "إبستين" تعيد للذاكرة مشاهد الانحلال الأخلاقي لبعض من وصلوا لسدة الحكم في البيت الأبيض.

وتساءل شرف الدين، "هل العيب في الأقراء، أم في النظام السياسي والاجتماعي الذي يسمح بتصعيد الشخصيات الأكثر انحلالاً أخلاقياً؟"، وتابع قائلاً: "الديمقراطية الغربية" شعار تروج له النخب في أمريكا، والواقع أنه نظام يدعم الانحلال الأخلاقي للسلطة ويحميها..

من جانبه، قال عضو مجلس الشورى عضو المكتب السياسي لائتلاف حزام الأسد في تدوينه على (إكس)، أن فضائح "إبستين" كشفت حجم القبضة الصهيونية على الإدارة الأمريكية، وكيف تصاغ توجهاتها ومواقفها السياسية، كما عزت الخلفية الحقيقية للمواقف الغربية المنحازة لقضايا الكيان الصهيوني.

وأضاف: "لو كانت ملفات وفضائح إبستين خروجاً عن سلوك النخبة الصهيونية في أمريكا، لتّمت محاسبة ترامب وإدارته المتورطة باختطاف واغتصاب وقتل القاصرات والأطفال بمحاكمة عاجلة". وليست استثناءً، بل منهجية معتمدة، مهما حاولوا إخفاءها ■.

## النّامي ينتقد المسلسلات الرمضانية التي تستهدف قيم وأخلاق اليمنيين

انتقد وكيل وزارة الإعلام في حكومة التغيير والبناء بصنعاء الدكتور أحمد الشامي، المسلسلات الدرامية المزعم عرضها خلال شهر رمضان لما تتضمنه من محتوى خطير يستهدف قيم وأخلاق اليمنيين.

وقال الشامي، على منصة (إكس)، أن قوى تحالف العدوان وأدواتها تستغل شهر رمضان لضرب قيم وأخلاق اليمنيين عبر مسلسلات ودراما لا تراعي قيم وأخلاق ديننا الحنيف.

وطالب الشامي الدولة والشعب لاتخاذ موقف من كل ممثل أو ممثلة أو مخرج يتجرأ على قيم وأخلاق وعادات شعبنا فقوانين بلدنا واضحة في هذا المجال.. ويأتي انتقاد الشامي بالتزامن مع بدء بعض القنوات اليمنية في الخارج عرض برموهات وترويجية للمسلسلات والدراما التي سببها خلال شهر رمضان المقبل، حيث تظهر لقطات للممثلين وممثلات بأشكال تنافي مع قيم وأخلاق اليمنيين، وتجسد ثقافة هابطة وانحطاطية لا تمثل الهوية اليمنية ولا يدنهم الاسلامي الحنيف، ولا تحمل أي رسالة هادفة سوى ترسيخ أفكار ماسخة للأجيال وتنشئتهم على الضلالة والفساد الأخلاقي. ■

## "لجنة قضايا السجون" تطلق مبادرة رمضان للإفراج عن المعسرّين والغارمين



أطلق رئيس لجنة معالجة قضايا السجون والسجناء، المكلفة من قبل قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى، الشيخ علي قرشة، مبادرة إنسانية خاصة بشهر رمضان المبارك للإفراج عن السجناء المعسرّين والغارمين في الحقوق الخاصة.

وأوضح الشيخ قرشة، أن المبادرة تستهدف معالجة ملفات السجناء الفقراء الذين تعذر عليهم سداد الالتزامات المالية.. مشيراً إلى أن كثيراً من القضايا يمكن إنهاؤها عبر مبادرات الصلح والتعاون المجتمعي وسداد الحقوق الخاصة.

وأكد أن اللجنة تعمل على استقبال المساهمات والمبادرات الداعمة وتوجيهها إلى مستحقيها وفق الإجراءات المنظمة وبالتنسيق مع الجهات المختصة، بما يسهم في الإفراج عن المستحقين وتخفيف معاناة الأسر، خاصة خلال الشهر الفضيل.

ودعا الشيخ قرشة رجال المال والأعمال والتجار وأصحاب الأيدي البيضاء إلى التفاعل مع المبادرة والمشاركة في إنجاحها، مؤكداً أن هذا العمل الإنساني يُعد من أعظم أبواب الخير والإصلاح، ولا يرتبط بأي اعتبارات سياسية أو حزبية أو منهجية.

كما دعا الوجهاء والأعيان والشخصيات الاجتماعية في مختلف المحافظات إلى الإسهام في حلحلة قضايا السجناء والسعي في إصلاح ذات البين، بما يعزز قيم التكافل المجتمعي.

وأكد على أهمية تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية لإنجاح المبادرة، بما يسهم في تفريج كرب المعسرّين ولمّ شمل الأسر، خاصة مع حلول شهر رمضان المبارك، مبيّناً إمكانية التواصل للاستفسار عبر الأرقام المخصصة لهذا الغرض: (777745774 - 780000000)

## بالتزامن مع مناورات أمريكية إسرائيلية في البحر الأحمر الكنتف عن نقتاط أمريكي في جزيرة ميون بتنسيق سعودي



ورأى مراقبون سياسيون أن تزامن هبوط طائرات أمريكية بتنسيق سعودي في جزيرة ميون اليمنية، وأجراء مناورات بحرية بين أمريكا وإسرائيل، توجي بترتيبات عسكرية لشن هجوم محتمل على إيران، واستعداداً لردود الأفعال العسكرية ضد تواجد الأمريكي والإسرائيلي في البحر الأحمر من اليمن، لاسيما وأن صنعاء أكدت جهوزيتها لمواجهة الكيان الإسرائيلي والأمريكي في حال ارتكبت أي حماقات من قبلهما على اليمن أو إيران. ■

كشفت وثيقة صادرة عن خفر السواحل التابع لمرتزقة العدوان عن نشاط أمريكي في جزيرة ميون منذ 2022 بتنسيق سعودي.

وتضمنت الوثيقة التي حصلت عليها قناة "المسيرة"، على معلومات تؤكد هبوط مروحيتين من نوع V-22 Osprey في جزيرة ميون عقبه انتشار للجند الأمريكيين في محيط المدرج.

وبحسب الوثيقة فإن السعودية مارست تضليلاً على المرتزقة اليمنيين من خلال إخطارهم بأنها لم تكن على علم وتنسيق بهبوط القوات الأمريكية في جزيرة ميون، غير أن الأمريكيين أكدوا أن هبوط المروحيتين تم بالتنسيق مع الجانب السعودي والذي لم يخطر المرتزقة اليمنيين، حسب الوثيقة.

كما كشفت الوثيقة عن تواجد قوة سعودية في جزيرة ميون بما فيها قوة لإدارة حركة المدرج المستحدث في الجزيرة، منوهة بأن الهبوط المفاجئ للمروحيتين والجند الأمريكيين كان بهدف تقييم جاهزية المدرج المستحدث في جزيرة ميون.

وتأتي هذه التحركات بالتزامن مع مناورات بحرية مشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل في البحر الأحمر، وفق ما أعلنت الولايات المتحدة وإسرائيل الإثنين المنصرم، في حين أفاد جيش الاحتلال الإسرائيلي بأن مدمرة تابعة للبحرية الأمريكية من فئة "أرلي بيرك" "ديلبيرت دي بلاك" أجرت مناورات مشتركة مع سفن البحرية الإسرائيلية في مياه البحر الأحمر الأحد الفائت.

## تشرطة المرور بصنعاء تضبط السيارات المسيبة في عرقله السير

وأهاب بجميع السائقين الالتزام الكامل بقواعد وأداب السير وتجنب السلوكيات التي قد تؤدي إلى إزهاق الأرواح أو تعطيل المساحة العامة.. وأكد أن شرطة المرور لن تسمح بتفشي الظواهر المخيلة على بلدنا، وأنها بصدد التحري عن بقية السيارات والأشخاص الذين ساهموا في قطع الطريق العام وكانوا سبباً مباشراً فيه لينالوا جزاءهم العادل. ■

حالياً استكمال الإجراءات القانونية بحق المخالفين. وشدد على أن شرطة المرور لن تتهاون مع أي مظاهر تسبب أو "مواكب" عشوائية تعيق حركة السير أو تستهتر بحياة المواطنين، مؤكداً أن الشوارع ملك للجميع وليست مساحة للاستعراض والتفاخر المنبذ والمخالفات المتعمدة للأنظمة المرورية.

تمكنت شرطة المرور بالعاصمة صنعاء، أمس الثلاثاء، من ضبط المجموعة الأولى من السيارات المخالفة التي ارتكبت تجاوزات قانونية جسيمة يوم أمس الإثنين 14 شعبان 1447 هـ بحجة إقامة مناسبة تحت مسمى "أكبر خطوبة في صنعاء" أدت إلى إحداث شلل مروري في شارع 14 أكتوبر، والعشاش وعرقله المهام الأمنية والإنسانية الطارئة.

وأوضح مدير عام المرور اللواء الدكتور بكيل البراشي أن الضبط جاء عقب رصد "مواكب سيارات" سار بطريقة مخالفة، مما أدى إلى أفتعال ازحام مروري خانق امتد على طول الشارع الحيوي.

وأكد أن هذا التصرف غير المسؤول تسبب في كارثة إنسانية، حيث أدى الازحام إلى منع وصول سيارة كانت تنقل مواطن في حالة صحية حرجة، مما أدى إلى تدهور حالته الصحية ودخوله غرفة العناية المركزة فور وصوله المتأخر للمستشفى.

وذكر أن عملية الضبط جاءت أيضاً بعد عدد كبير من البلاغات والشكاوى التي تقدم بها المواطنين الذين عبروا عن استيائهم البالغ من هذه التصرفات السلبية الخاطئة.

وأشار مدير عام شرطة المرور إلى أنه تم التحفظ على بعض السيارات المشاركة في الموكب وإحالتها إلى الحجز المروري، ويتم



## إصابة طفل بانفجار جسم من مخلفات العدوان في الحديدة

أصيب طفل جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان جنوب قرية الكوعي بمدينة الدريهمي في محافظة الحديدة، وأفاد مصدر محلي، بأن جسم من مخلفات العدوان انفجر ما أدى إلى إصابة الطفل بشار محمد عياش معروف، البالغ من العمر أربع سنوات، في يده اليمنى.

وأشار المصدر إلى أن هذه الحادثة تأتي في إطار المخاطر المستمرة التي تشكلها مخلفات العدوان، لاسيما في المناطق السكنية والزراعية. ■



# تداعياته ستطال الجميع صنعا توجّه رسائل نارية تحذيرية من أي عدوان جديد

وحمل الأسد، الولايات المتحدة "المسؤولية الأولى والمباشرة عن جرائم الاحتلال خلال الهدنة". لافتاً إلى أن "الهدنة الحالية هشة، وأشبه بجسر ضيق يتعرض للقصف والانتهاك بشكل يومي".

## معادلة ربح

أما عضو المكتب السياسي لأنصار الله سليم المغلس، فقد أكد على أن إيران فرضت معادلة ربح في المنطقة وحققت توازن بالقوة أمام ما تمثله إسرائيل في المنطقة كقوة مهددة للجميع.

وأضاف المغلس في تغريدة على حسابه بموقع "إكس": "أمريكا تريد كسر هذه المعادلة وهذا التوازن وإزاحة هذا العائق لتمكين إسرائيل من الهيمنة والتقدم في مخططاتها في تفكيك واستهداف دول المنطقة وتشكيل ما يسمى بالشرق الأوسط الجديد". يأتي ذلك فيما احتدمت معركة جديدة بين إيران والولايات المتحدة مع ترقب أول لقاء بينهما إثر انخفاض حدة التوتر في المنطقة.

واستبق المرشد الأعلى علي خامنئي اللقاء بتحديد خطوط حمراء، أبرزها الصواريخ الباليستية التي قال إنها ستفيد إيران أكثر من المفاوضات. واتهم المرشد أمريكا بالسعي للسيطرة على ثروات إيران وموقعها الاستراتيجي.. كما حذر من مغبة جر المنطقة لحرب إقليمية واسعة.

وجاءت تغريدات المرشد عقب تقارير عن ترتيبات تقودها مصر وقطر وتركيا لعقد أول لقاء بين مسؤولين إيرانيين والمبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف. ويتوقع أن تنطلق اللقاءات في العاصمة التركية التي كانت خلال الأيام الأخيرة قبله مع تحركها لوقف التصعيد في المنطقة.. في المقابل، رفع الاحتلال الإسرائيلي سقف مطالبه بوضع 3 نقاط، أبرزها ما يصفه بالملف النووي، وآخر يتعلق بالبرنامج الصاروخي، إضافة إلى ما وصفها بتفكيك التحالفات الإيرانية في المنطقة.. وكانت حكومة الاحتلال عقدت اجتماعاً طارئاً في وقت سابق لمناقشة فشل الهجوم الأمريكي المحتمل على إيران، بالتزامن مع حملة ضد ترامب وصلت حد نشر مقاطع مخلة بالأداب لزوجته فيما بات يعرف بملفات الجاسوس الإسرائيلي "إيستين".

على الجانب الآخر، ركز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حديثه عن اتفاق نووي جيد مع إيران، في إشارة إلى رغبة بلاده بإنهاء ملف ما بات يعرف باليورانيوم عالي التخصيب، والذي يقلق أمريكا من إمكانية نجاح إيران في إنتاج قنبلة نووية، بينما ركزت وسائل إعلام أمريكية تغطيتها للحديث عن حاجة أمريكا لقدرات عسكرية كبيرة في المنطقة في حال انفجر الوضع مع إيران، خصوصاً في ضوء ترقب حرب طويلة الأمد، في إشارة -كما يبدو- إلى مخاوف أمريكا من التصادم فعلياً مع إيران ومحاولتها استخدام تحشيداتها للضغط باتجاه خروج بما يحفظ ماء الوجه.



## ■ الفرخ: أي عدوان على إيران أو اليمن ستطال تداعياته الجميع

"نقول للكيان الصهيوني إن صبرنا على جرائمه في غزة بدأ ينغد، وإن استمرار العدوان والمجازر سيفتح عليه أبواب جهنم من الجبهة اليمنية. لن نترك أهلنا في غزة تحت القصف والحصار، خصوصاً في ظل هدنة هشة تنتهك يوماً".

وأضاف: "ننصح بأخذ تحذيرات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي على محمل الجد؛ فاليمن يتحضر لجولات قادمة، وسيعود -بعون الله- إلى المواجهة بقدرات أعمق، وأوسع، وأكثر تأثيراً إذا عاد العدوان".

وحمل الضامنين والوسطاء لاتفاق وقف إطلاق النار "المسؤولية الكاملة عن صمته تجاه تمادي الكيان الصهيوني في جرائمه، واستمرار خرق التهدين في غزة قد يقود إلى انفجار إقليمي واسع، ويعيد المنطقة إلى أوضاع أخطر مما كانت عليه". وأكد أن "الهدنة الحالية ليست تفويضا للقتل، ولا غطاءً لاستمرار الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في غزة". واعتبر أن "استمرار قتل أبناء غزة وخرق التهدين يعني أن العدوان ما زال قائماً"، مؤكداً أن "الاستعداد لكل السيناريوهات حاضر".

ونوه بأن "محور المقاومة متماسك من غزة إلى صنعاء ولبنان والعراق وإيران، رغم كل أشكال التآمر الأمريكي-الغربي".

حاملات طائراته من شمال المحيط الهندي إلى البحر المتوسط، بعدها خرج ترامب كارنب مذعور، متعهداً بوقف العدوان وملتزماً بعدم حماية الملاحاة الإسرائيلية". وأضاف: "كينيدي لم يكف عن التهديد النووي حتى وضعت الصواريخ له في كوبا على بعد 150 كم من سواحل بلاده". وأكد أن "أمريكا لا تفهم إلا لغة القوة". ووجه الأسد تحذيراً شديداً للهجة إلى إسرائيل من الاستمرار في جرائمها ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ومواصلتها خرق الهدنة المعلنة باتفاق وقف إطلاق النار.. وخاطب كيان الاحتلال:



## ■ الأسد: أمريكا لا تفهم إلا لغة القوة

تغيرت إستراتيجية طهران العسكرية معلنة نهاية حقبة "اضرب واهرب"، وفوق ذلك تصريحات المرشد الأعلى للثورة الإمام الخامنئي وكبار القادة والمسؤولين العسكريين في طهران، أكدوا بأنهم سيعتبرون أي عدوان بداية حرب طويلة، ولن تكون تل أبيب في مأمن من الضربات الإيرانية، وكذلك القواعد والمصالح الأمريكية، وكل من يتعاون مع أمريكا.

وأشار إلى أنه من المؤكد أن هذا قد وضع ترامب في مأزق كبير، حيث إن المخاطرة بحرب طويلة الأمد ستستنزف أمريكا وتضعف اقتصادها الذي بات على حافة الانهيار، وهو ما تنبأ به الكثير ممن ذهبوا إلى استبدال الدولار بالذهب خوفاً من انهيار وشيك للاقتصاد الأمريكي، إضافة إلى ما سينتج عن ذلك من ضرر في المصالح الأمريكية واستهداف مباشر لكيان العدو الإسرائيلي، وما قد تؤدي إليه من نتائج تضرب حركة ومرور الطاقة في مضيق هرمز.

وتوقع أن الأقرب -إذا كان لا بد من الهروب من تبعات الفضيحة- أن يتجه إلى تصعيد إعلامي بسقف مرتفع، والاستمرار في سياسة التهديد والعقوبات، أو اللجوء إلى عمليات أمنية محدودة، بدل الانزلاق إلى حرب شاملة محفوفة بالمخاطر.

## لغة القوة

فيما دعا عضو المكتب السياسي لأنصار الله حزام الأسد، إيران إلى رد قوي على تهديدات أمريكا ورئيسها ترامب، مؤكداً أنها لا تفهم إلا لغة القوة.. وقال الأسد في تغريدات على منصة "إكس"، تابعها "الوحدة"، "خلال الجولة الماضية، لم يتوقف العدوان الأمريكي على اليمن إلا بعد إسقاط عشرات طائرات MQ-9 وملاحقة

وجهت صنعا، رسائل نارية تحذيرية من أي عدوان جديد ستطال تداعياته الجميع، وتفتح أمامهم أبواب جهنم. وقال عضو المكتب السياسي لأنصار الله محمد الفرخ، في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، "رصدتها الوحدة"، إن "أي عدوان يشن على إيران أو اليمن أنه لن يبقى محصوراً في نطاق جغرافي ضيق، بل ستتجاوز تداعياته الحدود لتطال الجميع بلا استثناء".

وأضاف: "النار التي تشعلها الحماقات الصهيونية، وتدعمها حركة النفاق في المنطقة، سيكون ضررها عاماً وشاملاً على الجميع".

وتابع: "في المحصلة، لن ينعم العدو الصهيوني ولا الأمريكي ولا الخونة في المنطقة، بأي مكاسب حقيقية، بل سيجدون أنفسهم أمام خسائر باهظة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً.. وأكد "أن الخسائر ستتراكم آثارها على المدى القريب والبعيد، وتتضاعف نتائجها التدميرية عليهم، وتفقدهم ورقة العدوان كوسيلة لتحقيق الهيمنة أو فرض الإرادة إلى الأبد".

وتساءل: هل نشر فضائح أبستين تهدف لدفع ترامب إلى حرب ضد طهران؟ لماذا يبحث ترامب عن ضربات خاطفة ولا يريد حرباً طويلة؟ وأجاب بذات الوقت قائلاً: إذا جئنا لمقاربة هذه الفرضية من زاوية سياسية بحتة، فلا يُستبعد ذلك؛ إذ إن السياسة الأمريكية دأبت تاريخياً على الهروب من أزماتها وفضائحتها الداخلية عبر افتعال الحروب وخلق الأزمات الخارجية.

ولفت إلى أن الصهيونية، في نشاطها السياسي والأمني، تعتمد بدرجة كبيرة على الابتزاز والاستدراج. غير أن النظر بواقعية إلى مدى إمكانية الذهاب إلى حرب مع إيران يُظهر أن هذا الاحتمال ضعيف. فمعلوم عن ترامب أنه رجل صفقات لا رجل حروب؛ يميل إلى التهديد والاستعراض أكثر من الانخراط في مواجهة عسكرية مباشرة، ولا سيما أن الحرب مع إيران ستكون مكلفة للغاية، ونتائجها غير مضمونة، فضلاً عن كونها تهدد المصالح الأمريكية في الخليج، وتشكل خطراً جسيماً على العدو الإسرائيلي، والاقتصاد الأمريكي خاصة إذا ما طال أمدها. إضافة إلى ذلك، فإن الفضائح لا تُحصى بالحروب؛ فالإعلام الأمريكي والمعارضة لا ينسون بمجرد اندلاع نزاع عسكري، وكذلك الكونغرس. بل إن أي حرب خاسرة ستؤدي إلى مضاعفة الأزمة والفضيحة بدلاً من احتوائها أو تجاوزها.

وأردف: هنا تضيق الخيارات التي يلجأ معها ترامب إلى التفكير في حرب خاطفة وليست طويلة، وهو ما خيب أملة الوحيد، عندما



## ■ المغلس: إيران فرضت معادلة ربح في المنطقة

## نجيب علي العصار

## صنعا تتوعد :



# القواعد الصهيونية في "أرض الصومال"

## "هدف متترووع" لصواريختنا

في وقت تصاعدت فيه حدة التوترات في حوض البحر الأحمر، أطلق خبراء ودبلوماسيون يمنيون وصوماليون صافرات الإنذار من "تحول جيوسياسي خطير"، عقب إعلان إسرائيل اعترافها بإقليم "أرض الصومال" (صوماليلاند) المنفصل. وفي ندوة سياسية نظمها مركز "أفاق اليمن" بالعاصمة صنعاء، تحت عنوان "ما بعد الاعتراف الإسرائيلي"، أجمع المشاركون على أن الخطوة ليست مجرد إجراء دبلوماسي، بل هي "رأس حربة" في استراتيجية إسرائيلية تهدف للانتفا على الحصار البحري الذي تفرضه القوات اليمنية، وتثبيت موطئ قدم استخباري عند أضيق نقطة في الممر الدولي.

كما حذروا من تداعيات اعتراف كيان الاحتلال الإسرائيلي بإقليم "أرض الصومال" (صوماليلاند)، معتبرين هذه الخطوة تحولا جيوسياسيا خطيرا يهدف إلى تطويق اليمن والسيطرة على مضيق باب المندب، لافتين إلى أن اليمن لن يقف مكتوف الأيدي أمام محاولات "عسكرة" البحر الأحمر والقرن الأفريقي.

مؤكدين أن أي وجود عسكري للكيان الصهيوني في إقليم "أرض الصومال" سيعامل كـ "تهديد وجودي" وسيتم استهدافه عسكريا، معتبرين الاعتراف الإسرائيلي بهذا الكيان الانفصالي باطلاً ومخالفاً للقوانين الدولية.

## عمر: تل أبيب تسعى لإقامة قواعد استخباراتية متقدمة في خليج عدن

ارتباطاتها المتصاعدة في القرن الأفريقي، ويرى أن اعتراف إسرائيل بأرض الصومال يمثل تحولا ذا أبعاد جيوسياسية وأمنية وإقليمية حساسة، نظرا لموقع الإقليم الاستراتيجي على خليج عدن والبحر الأحمر وباب المندب.

وأكد عمر في ورقته المعنونة بـ "الاعتراف الإسرائيلي بأرض الصومال، الأبعاد الجيوسياسية والأمنية وانعكاساتها على البحر الأحمر ومضيق باب المندب والقرن الأفريقي"، أن الدوافع الجيوسياسية والاستراتيجية لإسرائيل تتمثل في سعيها للتحكم غير المباشر في مضيق باب المندب انطلاقا من أرض الصومال التي تطل على خليج عدن، وتوصف بأنها البوابة للمضيق الذي يعد أحد أهم الممرات البحرية العالمية، وأي نفوذ إسرائيلي في أرض الصومال يمنحها قدرة على مراقبة خطوط الملاحة الدولية المرتبطة بأمنها البحري والتجاري وورقة ضغط في مواجهة القوى المناوئة، إضافة إلى

## "عقيدة الأطراف"

في قراءة استراتيجية لتغيرات البحر الأحمر، يربط السفير أحمد حميد عمر، رئيس دائرة أفريقيا بوزارة الخارجية والمغتربين في حكومة التغيير والبناء في صنعاء، الاعتراف الإسرائيلي بـ "صوماليلاند" بمساعي إسرائيل لإنشاء قواعد رصد واستخبارات متقدمة لمراقبة التحركات العسكرية في اليمن والبحر الأحمر، وتقويض النفوذ المناهض لها بعد "طوفان الأقصى"، كسبيل لحاصرة صنعاء وتفكيك

توصيات بتعزيز القدرات البحرية لمواجهة أي تمركز إسرائيلي في القرن الأفريقي

## الحسني: تحويل الأمن البحري يفجر صراعا إقليميا ويهدد اليمن



مساعي إسرائيل لتعزيز الطوق الاستراتيجي حول العالم العربي والإيراني لاسيما مصر والسعودية وكذا فتح جبهة ضغط غير مباشرة على اليمن بالإضافة إلى تقويض

النفوذ الإيراني من خلال شبكة من التحالفات في القرن الأفريقي، ما يمنحها التدخل عند الحاجة في البحر الأحمر وخليج عدن، ويندرج ذلك ضمن عقيدة الأطراف الإسرائيلية. الدبلوماسي المخضرم عمر الذي عمل في معظم دول القرن الأفريقي وشرق أفريقيا "أثيوبيا، أرتريا، جيبوتي، وكينيا" وشغل منصب السفير الأسبق لليمن في الصومال، أشار إلى أن إسرائيل تهدف لإيجاد موطئ قدم استخباراتي متقدم من خلال إنشاء قواعد رصد إلكتروني واستخباراتي يتيح لها مراقبة التحركات العسكرية والسياسية في البحر الأحمر واليمن، والقرن الأفريقي، ومواجهة النفوذ الإيراني وأنصار الله حيث تنتظر إسرائيل إلى البحر الأحمر كساحة صراع مفتوحة بعد حرب غزة وتسمى إلى قطع خطوط الإمداد أو الرصد المبكر لأي تهديد وتعزيز أمنها البحري بعيدا عن حدودها المباشرة، ودعم عمليات الردع البحري دون الانخراط المباشر، وهذه أبرز الدوافع الأمنية والعسكرية للاعتراف الإسرائيلي.

## دوافع إيديولوجية

منوها بأن الدوافع السياسية والدبلوماسية تتمثل في توسيع شبكة علاقاتها الإفريقية لكسر العزلة السياسية، وإضعاف الدولة الصومالية المركزية وضرب

وحدة الصومال الإقليمية، واستخدام أرض الصومال كتمنوع دبلوماسي (الاعتراف مقابل الدم)، وخلق سابقة خطيرة في دعم النزعات الانفصالية، بما يخدم سياسة تفتيت الدول.

وشدد عمر على أن الاستثمار في الموانئ والبنية التحتية، حيث يحتل ميناء بربرة موقعا استراتيجيا للتجارة والطاقة وفرصة لإسرائيل للدخول إلى طرق التجارة الإفريقية - الآسيوية، وكذلك استغلال الأوضاع القانوني لأرض الصومال لعقد صفقات أقل تكلفة، والاستفادة من الموارد الطبيعية مستقبلا من ثروات نفطية وغازية ومعادن، وهذه هي الدوافع الاقتصادية.



## عبد القادر: "عسكرة الممرات" واقع والرد يتطلب وحدة الموقف العربي خلف صنعا

ولفت عمر إلى أن الدوافع الإيديولوجية والتاريخية لإسرائيل تتمثل في إستراتيجية (تحالف الأطراف) وهي عقيدة قديمة لديها تقوم على التحالف وح كيانات غير عربية أو هامشية جغرافيا، فمنذ نشأتها، تبنت



أرتريا، وأطراف محلية في أرض الصومال، إضافة إلى التواصل مع دول أخرى في غرب ووسط إفريقيا، إضافة إلى توظيف الاعتراف كورقة تفاوض دبلوماسية، حيث قد تستخدم إسرائيل ملف أرض الصومال للضغط على أطراف إقليمية أو دولية، كما قد تستخدم للمقايضة في ملفات أخرى (غزة، التطبيع، البحر الأحمر). واعتبر اعتراف إسرائيل بأرض الصومال، تحولا خطيرا، كون أرض الصومال كيانا غير معترف به دوليا، وانفصاله يتعارض مع مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وأثنى على الموقف الجامع للحكومة الصومالية والاتحاد الأفريقي والدول العربية والإسلامية والمنظمات الإقليمية، من اعتراف إسرائيل لأرض الصومال، وعدم شرعيته لكون أرض الصومال جزءا لا يتجزأ من الصومال، التي دخلت في وحدة اندماجية مع الجنوب عام 1960م ليشكلا جمهورية الصومال التي تكونت من 18 محافظة، 13 منها في الجنوب، وخمس في الشمال.

## خطوة غير مسبوقة

يُمتل يوم 26 ديسمبر 2025 علامة فارقة في تاريخ القرن الإفريقي؛ حيث أقدمت إسرائيل على خطوة غير مسبوقة من دولة عضو في الأمم المتحدة بالاعتراف رسميا باستقلال "جمهورية أرض الصومال"، منبهة بذلك عقودا من العزلة الدبلوماسية لهذا الإقليم الذي أعلن انفصاله عن الصومال وإعلان دولته من طرف واحد منذ عام 1991. تقع على الساحل الجنوبي لخليج عدن، على بعد 300 كيلو متر تحديدا من الجنوب والغرب إثيوبيا، ومن الشمال جيبوتي وخليج عدن، ومن الشرق تحدها بونتلاند.

وجاء الإعلان عبر بيان مشترك وقَّعه كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ووزير خارجيته، جديعون ساعر، مع رئيس أرض الصومال، عبد الرحمن محمد عبد الله (عبرو)، في خطوة وصفها نتنياهو بأنها مرتبطة بـ "روح اتفاق أبراهام"، وهي سلسلة اتفاقيات تطبيع دبلوماسية بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، وقَّعت ابتداءً من عام 2020 برعاية مباشرة من الرئيس الأمريكي حينها، دونالد ترامب، وضُمَّت عدداً من الدول منها الإمارات والبحرين والمغرب.

## تحويل متزايد

"في المقابل، تجاوزت القراءة الجيوسياسية للباحث طالب الحسني السجلات القانونية حول "شرعية الانفصال"، معتبرا التهديد يمس "الأمن القومي اليمني" مباشرة. ويشير الحسني إلى أن الموقف اليمني، الذي عبر عنه قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، يضع أي وجود إسرائيلي في "صوماليلاند" ضمن "أكبر الأهداف المباشرة" .. وحذر الحسني من محاولات دمج إسرائيل في منظومات الأمن الإقليمي عبر المناورات البحرية المشتركة، معتبرا أن الانخراط الأمريكي في هذا الملف يهدد لشرعة الوجود الصهيوني تحت لافتة "حماية الملاحة".

ولفت إلى مشاركة إسرائيل في بعض المناورات البحرية الإقليمية، ما يعكس اتجاهها متدرجا نحو مجها في منظومة الأمن البحري، وهو ما يثير تساؤلات حول ازواجية المعايير في التعامل مع معتبره دول المنطقة تهديدا سياسيا مباشرا.

ويرى أن المنطقة تعيش اليوم مرحلة عودة التهديد المباشر، لكن في ظل تفكك عربي أوسع وتحويل متزايد للأمن البحري. وعن سرديات الانفصال، ينتقد الحسني، الحجج التي تطرحها سلطات هرجيسا حول "التمهيش والاضطهاد"، معتبرا أنها تعكس سرديا استخدمت تاريخيا من قبل إسرائيل لاختراق إفريقيا عبر خطاب المظلومية المشتركة.

## سهل: وحدة الصومال حجر الزاوية لمواجهة متنازيع التفكيك في المنطقة



ويشير إلى أن الشعوب الإفريقية التي عانت من الاستعمار يفترض أن تقف مع الشعب الفلسطيني بوصفه حالة استعمار استيطاني معاصر، لا مع القوة المحتلة.

## اعتراف متنبوع

من جانبه، يربط الشيخ إبراهيم عبد القادر، رئيس الجالية الصومالية بصنعاء، بين الأزمة الحالية والحقة الاستعمارية (البريطانية والإيطالية)، مؤكداً أن إسرائيل تستغل "مشاشة الوضع القانوني" للإقليم المنفصل لعقد صفقات مشبوهة. ووصف عبد القادر الاعتراف الإسرائيلي بأنه "اعتراف كائن غير شرعي بكيان غير شرعي"، داعيا الدول العربية والإسلامية إلى الانتقال من "مربع التنديد" إلى "مربع الفعل" لحماية وحدة الصومال التي تمثل حجر الزاوية في أمن البحر الأحمر. مؤكداً أن الكيان الصهيوني يسعى باعتباره بأرض الصومال لتحقيق مصالحه وتضيق الخناق على الدول المطلة على البحر والسيطرة على طرق التجارة العالمية والممرات البحرية، خاصة بعد تلقيه ضربات موجعة من القوات المسلحة اليمنية المساندة لمعركة "طوفان الأقصى".

وأشار رئيس الجالية الصومالية في صنعاء، إلى أن "عسكرة الممرات البحرية" لم تعد خطرا مستقبليا بل واقعا معاشا، مشدداً على أن الرد على التمدد الإسرائيلي في القرن الأفريقي يتطلب "وحدة الموقف العربي والإسلامي" يتجاوز الخلافات الداخلية لمواجهة مشروع "تفتيت المنطقة" الذي يبدأ من الصومال ليصل إلى بقية العواصم العربية، مشمنا الموقف العملي لقائد الثورة في اليمن السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الذي اعتبر أي تواجد صهيوني على أرض الصومال تهديداً وجودياً لليمن وسيكون تحت مرمى القوات المسلحة اليمنية.

## متنازيع تفكيك

فيما أكد عبد الرحمن سهل، مدير موقع "قراءات صومالية"، أن وحدة الصومال تظل حجر الزاوية لحماية الأمن القومي العربي، محذرا من أن للشاريع التفكيكية تزرع بذور أزمات طويلة الأمد للثقافة. وقال "أن منطقة القرن الأفريقي ومداخل البحر الأحمر تعيش مخاضا جيوسياسيا متسارعا أمام الصومال إلى صدارة الأجدات الدولية".

وأوضح "سهل" في مداخلته مرتبة أن التحركات الإسرائيلية الأخيرة تجاه مقديشو لم تكن بعيدة عن الرصد، مشيرا إلى أن محاولات التقارب مع "أرض الصومال" تعكس رغبة تل أبيب في إيجاد موطئ قدم استراتيجي يطل على بحر العرب وخليج عدن، ويرى "سهل" أن التمركز الإسرائيلي المتفرض قبالة السواحل اليمنية ومضيق باب المندب يمثل إعلانا صريحا عن نية تأمين المصالح في ممر مائي حيوي يعبره قرابة 7% إلى 10% من حجم التجارة الدولية العالمية.

## توصيات

وأوصى المشاركون في ختام الندوة التي ادارها مدير المركز السفير عبد الله علي صبري، بتعزيز التنسيق مع الدول المطلة على البحر الأحمر لمواجهة محاولات عسكرة البحر الأحمر، وضمان أمن الملاحة، واعتبار الوجود الإسرائيلي تهديدا مباشرا للأمن القومي العربي واليمني على وجه الخصوص، وتطوير القدرات البحرية والجوية اليمنية لرصد التحركات في باب المندب. كما خلص المشاركون في توصياتهم، إلى أن "عسكرة الممرات البحرية" لم تعد خطرا مستقبليا بل واقعا معاشا، مشددين على أن الرد على التمدد الإسرائيلي في القرن الأفريقي يتطلب "وحدة الموقف العربي" وتجاوز الخلافات الداخلية لمواجهة مشروع "تفتيت المنطقة" التي يبدأ من الصومال ليصل إلى بقية العواصم العربية. ■

## إيران تحذر من الحرب وتفرض منطقتها

# الردع والسيادة

إقليمية تشارك فيها دول مثل قطر وتركيا ومصر لتقريب وجهات النظر. عراقجي أكد أن إيران مستعدة للدبلوماسية، لكنها لا تقبل أن تفرض عليها تحت التهديد والضغط، موضحة أن طهران قادرة على المواجهة في الحرب، لكنها تؤمن بالحوار متى كان قائماً على الاحترام وتأمين المصالح المشتركة.

وفي السياق ذاته، شدد المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي على أن عامل الزمن مهم لإيران، وأن التعجيل برفع العقوبات يمثل مكسباً حقيقياً، محذراً من تكرار تجارب سابقة أسوء فيها استغلال مسار التفاوض.

المارش الإيراني علي خامنئي بدوره حذر من أن أي هجوم أمريكي سيقود إلى حرب إقليمية، مؤكداً أن إيران لا تبدأ الحروب ولا تسعى لمهاجمة أحد، لكنها سترد بقوة على أي اعتداء، وأن التهديدات العسكرية ليست جديدة ولن تترهب الشعب الإيراني.

وأشار إلى أن إيران أفشلت محاولات زعزعة داخلية سابقة، وأنها ماضية في حماية استقرارها وسيادتها.

بين الاستعداد العسكري والمرونة الدبلوماسية، تقدم إيران نموذج دولة تعرف حدود القوة وحدود السياسة، وترسل رسالة واضحة: الردع يمنع الحرب، والدبلوماسية تدار من موقع الندية لا الإملاء.

في معادلة كهذه، لا تبحث طهران عن التصعيد، لكنها أيضاً لا تسمح بأن يكون خياراً بلا ثمن.



عباس عراقجي والمبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف، في إطار مساعٍ

كما تحدثت تقارير عن لقاءات محتملة بين وزير الخارجية الإيراني

ترجيحات بانعقاد محادثات خلال أيام، قد تستضيفها تركيا.

في مواجهة تصعيد أمريكي متكرر، تثبت إيران أنها ليست دولة تستدرج إلى الحروب ولا تخضع بالتهديد. خطابها الحازم ليس إعلان مواجهة، بل معادلة ردع واضحة تقول إن كلفة العدوان ستكون إقليمية، وإن السيادة ليست موضع تفاوض.

وفي الوقت نفسه، تبقى طهران باب الدبلوماسية مفتوحاً من موقع الندية، مؤكدة أن الحوار لا يولد من الضغط، بل من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

مع تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، وفي ظل تحركات عسكرية أمريكية شملت إرسال تعزيزات كبيرة إلى الشرق الأوسط، أكدت طهران جاهزيتها الكاملة لأي سيناريو، محذرة من أن أي شرارة عدوان ستشعل المنطقة بأسرها.

رئيس هيئة الأركان الإيرانية عبد الرحيم موسوي شدد على أن إيران سترد «بشكل سريع وحاسم وخارج حسابات أمريكا» إذا تعرضت لهجوم، وأن العالم سيشهد «وجهاً مختلفاً لإيران القوية»، مضيفاً أن من يلوح بالحصار البحري عليه أن يراجع دروس الجغرافيا والجيوستراتيجية، فأيران دولة واسعة وغير قابلة للحصار، ولا تفكر إلا في النصر ولا تعاباً بضجيج التهديدات أو الهيبة المصطنعة للخصوم.

هذا الموقف الصلب يتزامن مع حراك دبلوماسي متسارع لنزع فتيل الأزمة، حيث أفادت مصادر إيرانية بأن الرئيس مسعود بزشكيان أمر ببدء مسار تفاوضي مع الولايات المتحدة، مع

## بين هدنة تعلن على الورق ودم يسفك على الأرض

# رخصة للقتل

بينما يفترض أن يكون وقف إطلاق النار مساحة لالتقاط الأنفاس، تواصل غزة عد شهداءها تحت مسمى هدنة لا توقف الموت ولا تحمي الأحياء، بل تفتح فصلاً جديداً من القتل المقتنع والحصار الاتساعي المنهجي.

فقد دان المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الونروا)، فيليب لازاريني، القصف الإسرائيلي الذي أودى بحياة أكثر من 30 فلسطينياً في يوم واحد، واصفاً ما يجري بأنه «يوم أسود آخر في غزة»، مؤكداً أن اتفاق وقف إطلاق النار «غير حقيقي».. وقال إن أي وقف نار لا يعني فقط تعليق القتال شكلياً، بل وقف القتل فعلياً وفتح الطريق أمام إنهاء الحرب، وهو ما لم يحدث، بدليل مقتل أكثر من 500 فلسطيني، بينهم نحو 100 طفل، منذ بدء سريان الاتفاق في أكتوبر الماضي.

### حصد ارواح

هذا التوصيف لم يكن موقفاً أممياً معزولاً. صحيفة «لوموند» الفرنسية رصدت في تقرير



استبدالها بهيكل خاضعة للرؤية الأمنية الإسرائيلية، بما يحول العمل الإغاثي إلى أداة ضغط لا وسيلة إنقاذ.

### اسم بلا معنى

ورغم إدانات صدرت عن عدة دول إسلامية وتحذيرات من تقويض الهدوء الهش، تستمر إسرائيل في تبرير تدخلاتها العسكرية تحت ذريعة «التهديدات الأمنية». في وقت تدفع فيه غزة إلى حافة لا حرب ولا سلام، حيث يستمر القتل تحت مظلة هدنة، ويستكمل الحصار بأدوات إدارية وإنسانية، في مشهد يؤكد أن وقف النار، كما هو قائم اليوم، ليس سوى اسم بلا معنى.

عبر تسليم بياناتهم، أو قطع الرعاية الطبية عن المحتاجين.

وأعلنت إسرائيل نيتها وقف نشاط المنظمة بحلول نهاية فبراير، بحجة رفضها تقديم قوائم بأسماء موظفيها الفلسطينيين، وهو ما رفضته المنظمة لغياب أي ضمانات حقيقية لسلامة طواقمها وحماية بياناتهم.

ويحسب أطباء بلا حدود، قتل نحو 1700 عامل في القطاع الصحي في غزة منذ بدء الحرب، بينهم 15 من موظفيها، في مؤشر على حجم المخاطر التي تحيط بالعاملين في المجال الإنساني. ويرى باحثون حقوقيون أن هذه الاشتراطات جزء من سياسة أوسع لتجفيف الموارد الإنسانية، وإضعاف المنظمات المستقلة،

هذه الخسائر يرتبط بما يُعرف بـ«الخط الأصفر»، وهو خط فاصل اصطناعي رسمته إسرائيل وسط القطاع، يفصل مناطق السيطرة، ويُستخدم نريعة لإطلاق النار على فلسطينيين يقتربون منه، غالباً من المدنيين، بينهم نساء وأطفال ومرهقون، وفق روايات فلسطينية متكررة، في مقابل اتهامات إسرائيلية جاهزة بـ«الإرهاب».

وفي موازاة القتل اليومي، يتعرض الشريان الإنساني في غزة لخنق متعمد. فقد اعتبرت منظمة أطباء بلا حدود أن قرار إسرائيل إنهاء عملها في القطاع ليس سوى نريعة لعرقلة وصول المساعدات، وفرض خيارين أحلامهما مر: إما تعريض العاملين الإنسانيين للخطر

موسع أن الموت ما يزال يحصد أرواح الغزيين بشكل شبه يومي، منذ الاعلان عن توقف «مفترض» للقتال في 10 أكتوبر 2025، في إطار الخطة الأمريكية.

وخلال ما يقارب أربعة أشهر، استشهد أكثر من 520 فلسطينياً وأصيب نحو 1400 آخرين جراء ضربات أو إطلاق نار إسرائيلي، بمعدل يفوق أربعة شهداء يومياً، في مشهد لا يرقى إلى حرب شاملة ولا إلى وقف حقيقي لإطلاق النار، بل إلى ما وصفه مبعوث أمريكي سابق بأنه «نزاع مجتمد».

### خنق متعمد

وتشير الصحيفة إلى أن جزءاً كبيراً من

## التضامن يواصل استعداداته لاستحقاقات دوري أبطال الخليج



البرحي، حيث تنوعت الحصص التدريبية بين الجوانب البدنية والفنية والتكتيكية، بهدف رفع مستوى الجاهزية. ويشارك تضامن حضرموت ممثلاً للأندية اليمنية في دوري أبطال الخليج للمرة الأولى في تاريخه، ضمن منافسات المجموعة الثانية، حيث يدخل الفريق دور الإياب وهو في المركز الثالث، خلف الريان القطري المتصدر والنهضة في المركز الثاني، فيما يحتل الشباب السعودي المركز الرابع، وسط طموحات كبيرة للمنافسة على إحدى بطاقات التأهل إلى الدور المقبل بإذن الله تعالى. ■

يواصل ممثل الوطن نادي تضامن حضرموت برنامج الإعدادي المكثف، ضمن تحضيراته لمباريات دور الإياب من دوري أبطال الخليج للأندية 2025-2026م، والتي سيواجه خلالها فريق الريان القطري والشباب السعودي. وشهدت تدريبات الفريق الأزرق التي أقيمت في مدينة المكلا، انضباطاً والتزاماً كبيرين من قبل اللاعبين، تحت قيادة المدرب الوطني الكابتن قيس محمد صالح، ومساعدة الكابتن الخضر الصالحي، ومدرب الحراس الكابتن أحمد

## تتعجب حضرموت يستأنف تمارينه استعداداً لبطولة التضامن في جيبوتي



مشرفة تليق بتاريخه ومكانته، ويواصل تمثيل اليمن وحضرموت بصورة إيجابية في المشاركات الخارجية. ■

ويحظى الفريق بمتابعة واهتمام إداري مستمر، وسط آمال جماهيرية كبيرة بأن يقدم شعب حضرموت مستويات

استأنف الفريق الأول لكرة القدم بنادي شعب حضرموت تمارينه، في إطار تحضيراته للمشاركة في بطولة التضامن الدولية للأندية، المقرر إقامتها في جمهورية جيبوتي خلال الفترة من 6 إلى 12 فبراير الجاري، حيث يشارك النادي ممثلاً عن بلادنا.

وتأتي هذه الاستعدادات عقب معسكر إعدادي ناجح أقيم في مدينة لودر، أسهم في رفع الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين، ضمن المرحلة الأخيرة من الإعداد للاستحقاق الخارجي المرتقب.

وكان الاتحاد العام لكرة القدم قد رشح نادي شعب حضرموت لتمثيل الكرة اليمنية في بطولة التضامن الدولية، التي تُقام بمشاركة أندية من ليبيا، الصومال، السودان، فلسطين، إلى جانب اليمن والدولة المستضيفة جيبوتي، في إطار توجه يهدف إلى تعزيز الحضور الخارجي للأندية اليمنية.

## رونالدو مستاء من طريقة إدارة نادي النصر



غير طموحة بما يكفي. وتفاقت هذه الإحباطات بسبب سوق الانتقالات الشتوية الباهظة للنصر، التي لم تشهد سوى صفقة واحدة تمثلت في ضم لاعب الوسط العراقي الشاب حيدر عبد الكريم (21 عاماً)، وضع يتناقض بشدة مع تطلعات المدرب البرتغالي خورخي خيسوس، الذي لم يحصل على التعزيزات التي طالب بها لمعالجة أوجه القصور في عدة مراكز أساسية داخل الفريق.

وتضيف «أبوله» أن السياق الداخلي للنادي لا يساعد على تهدئة الأجواء. فعلى الرغم من وجود برتغاليين في مناصب مفضلية داخل الإدارة، سيمون كوتينيو مديراً رياضياً، وجوزيه سيميديو رئيساً تنفيذياً فإن صلاحياتهما جُمدت مطلع الشهر بقرار من مجلس الإدارة، ما قيد بشدة قدرتهما على الفعل واتخاذ القرار. ■

اتخذ كريستيانو رونالدو قراراً حاسماً بعدم خوض المباراة أمام الرياض، التي أقيمت الاثنين الماضي ضمن الجولة العشرين من الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم وانتهت بفوز النصر بهدف مقابل لا شيء، وعلى عكس ما تم تداوله، فإن هذا الغياب لا يرتبط بأي اعتبارات بدنية أو بإدارة الجهد استعداداً لمواجهة الاتحاد المرتقبة الجمعة المقبلة. ووفقاً لمعلومات نقلتها صحيفة «أبوله البرتغالية» عن مصدر داخلي في نادي النصر، فإن حالة عدم الارتياح لدى قائد البرتغال أعمق بكثير، وتعود إلى تصاعد سخطه من الإدارة الرياضية والمؤسسية للنصر. يرى رونالدو أن فريقه متضرر بوضوح مقارنة بتشكيلات أخرى في الأندية المنافسة. ويشكو الفائز بالكرة الذهبية خمس مرات من ضعف الاستثمار ومن إدارة رياضية يعتبرها

## لامين جمال يعادل حصيلته التهديفية للموسم الماضي في نصف المدة



يقدم لامين جمال جوهره برشلونة أفضل نسخة تهديفية في مسيرته حتى الآن بعدما عادل حصيلته من الأهداف في الدوري الإسباني في الموسم الماضي.

وسجل لامين هدفين لبرشلونة أمام إلتشي في المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب مارتينيز فاليريو ضمن الجولة 22 من الليغا.

ورفع لامين رصيده من الأهداف في الليغا هذا الموسم إلى 9، وهي نفس حصيلته التهديفية مع «البلوغرانا» في البطولة ذاتها في موسم 2024-2025 لكن بعد أقل من المباريات وفق ما ذكرت صحيفة ماركا الإسبانية. وأحرز لامين أهدافه الـ9 هذا الموسم

أعلن ريال مدريد غياب جود بلينغهام عن الملعب لمدة شهر واحد تقريباً بعد تعرضه لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية في الفوز 2-1 على رايو فايكانو بدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم. واضطر لاعب خط الوسط الإنجليزي البالغ عمره 22 عاماً للخروج بعد تسع دقائق من المباراة التي أقيمت في ملعب سانتياغو برنابيو.

وتوقف بلينغهام فجأة أثناء مطاردة تمريرة طويلة، وأمسك على الفور بالعضلات الخلفية لفضحه اليسرى. وغادر الملعب على قدميه باكياً. وتأتي الإصابة في وقت خرج من الموسم بالنسبة لريال مدريد صاحب المركز الثاني، والذي يتأخر بفارق نقطة واحدة عن برشلونة متصدر الدوري. ويخوض ريال مدريد مباريات صعبة في غياب بلينغهام، بدءاً بمواجهة مضيئه فالنسيا يوم الأحد المقبل.

ومن المتوقع أن يغيب بلينغهام أيضاً عن مواجهتي بنفيكا البرتغالي في الدور الفاصل بدوري أبطال أوروبا هذا الشهر. ■

## بلينفهام يغيب عن الملاعب بداعي الإصابة

أعلن ريال مدريد غياب جود بلينغهام عن الملعب لمدة شهر واحد تقريباً بعد تعرضه لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية في الفوز 2-1 على رايو فايكانو بدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم. واضطر لاعب خط الوسط الإنجليزي البالغ عمره 22 عاماً للخروج بعد تسع دقائق من المباراة التي أقيمت في ملعب سانتياغو برنابيو.

وتوقف بلينغهام فجأة أثناء مطاردة تمريرة طويلة، وأمسك على الفور بالعضلات الخلفية لفضحه اليسرى. وغادر الملعب على قدميه باكياً. وتأتي الإصابة في وقت خرج من الموسم بالنسبة لريال مدريد صاحب المركز الثاني، والذي يتأخر بفارق نقطة واحدة عن برشلونة متصدر الدوري. ويخوض ريال مدريد مباريات صعبة في غياب بلينغهام، بدءاً بمواجهة مضيئه فالنسيا يوم الأحد المقبل.

ومن المتوقع أن يغيب بلينغهام أيضاً عن مواجهتي بنفيكا البرتغالي في الدور الفاصل بدوري أبطال أوروبا هذا الشهر. ■



## حارس كريمونيزي الإيطالي ينجو من إصابة خطيرة بمفرقة نارية



خلال موسم 2023-2024، وصرح رئيس إنتر ميلان، جوزيبي ماروتا: «أدين بشدة هذا التصرف الطائش وغير الرياضي على الإطلاق. طوال مسيرتي كلاعب، لم أر شيئاً كهذا قط. أنا على يقين من أن جميع المشجعين يشاركونني الرأي؛ فلدينا أيضاً واجب تعزيز الثقافة الرياضية، ولم يكن بوسعنا توقع هذا. بفضل احترافية أوديرو، تمكنا من إنهاء المباراة بسلام».

وبحسب معلومات من صحيفة «غازيتا ديلو سبورت»، تمكنت الشرطة من إلقاء القبض على مشجع إنتر ميلان الذي ألقى المفرقة النارية على حارس المرمى أوديرو. ■

أصيب حارس مرمى فريق كريمونيزي إميل أوديرو بمفرقة نارية خلال مباراة فريقه ضد ضيفه إنتر ميلان ضمن منافسات الجولة 23 من الدوري الإيطالي لكرة القدم أمس الأحد.

وفي الدقيقة الخمسين من المباراة، ألقى مشجعو إنتر ميلان المقذوف الناري باتجاه الحارس أوديرو الذي سقط على الأرض متأثراً بإصابة في ساقه، كما اشتكى من طنين في الأذن.

وبعد توقف اللعب لمدة دقيقتين، استأنف الحكم المباراة بشكل طبيعي، بعد أن تعافى الحارس أوديرو الذي كان معاراً إلى إنتر ميلان

## اغتيال سيف الإسلام القذافي في ظروف غامضة



أعلنت مصادر ليبية عن مقتل سيف الإسلام القذافي نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في عملية اغتيال غامضة أمس الثلاثاء بمدينة الزنتان جنوب غربي العاصمة طرابلس. وأكد المستشار السياسي لسيف القذافي عبد الله عثمان في حديث لوسائل إعلام عربية، "تباً للاغتيال، مضيفاً أن مقتل سيف الإسلام القذافي جاء نتيجة "عملية اغتيال مدبرة" تم خلالها مدهامة مقر سكنه في منطقة الحمادة، جنوب الزنتان الجبلية، بعد تعطيل كاميرات المراقبة.

وسيف الإسلام هو نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، وُلد في 5 يونيو/ حزيران 1972، ولعب أدواراً بارزة في الشأن العام الليبي قبل ثورة 2011، لكن بعد سقوط حكم والده الذي قتل هو الآخر على يد مسلحين خلال أحداث الثورة، توارى سيف الإسلام عن الأنظار قبل اعتقاله لاحقاً ثم الإفراج عنه. ■

## دوحة الوحدة



الحرب الأمريكية-الإيرانية وتطبيقاتها  
الجيو-اقتصادية على العالم

د. ربيع شاكر المهدي

لم تعد الحروب المعاصرة أحداثاً عسكرية محصورة في نطاقها الجغرافي أو الزمني بل تحولت إلى ظواهر بنيوية ذات آثار اقتصادية عابرة للحدود. ففي ظل العولمة الفائقة وتشابك سلاسل الإمداد والأسواق المالية بات لأي صراع بين قوى كبرى قدرة فورية على التأثير في معيشة الأفراد بغض النظر عن موقعهم الجغرافي أو موقف دولهم السياسي.

وفي هذا السياق يمثل احتمال اندلاع مواجهة مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران نموذجا كاشفا لطبيعة الحرب الاقتصادية الشاملة حيث لا يكون المواطن العالمي مجرد متفرج بل طرفاً متضرراً يتحمل كلفة الصراع عبر التضخم وتآكل المدخرات وانخفاض القوة الشرائية.

في الأدبيات الكلاسيكية تقاس الحروب بعدد الضحايا ومساحات السيطرة أما في النظام الدولي الراهن فإن المؤشر الأكثر حساسية هو الأسواق فاندلاع صراع في منطقة حيوية للطاقة لا يُترجم فقط إلى تحركات عسكرية بل إلى اضطرابات فورية في أسعار السلع والعملات ورؤوس الأموال.

من هذا المنطلق يمكن النظر إلى الحرب المحتملة بين واشنطن وطهران ليس كنزاع إقليمي بل كهزة اقتصادية عالمية تمتد آثارها إلى ميزانيات الأسر وأسعار الغذاء واستقرار الأنظمة المالية.

يُعد مضيق هرمز أحد أهم الممرات الاستراتيجية في النظام الاقتصادي العالمي إذ يمر عبره ما يقارب خمس تجارة النفط والغاز المسال عالمياً أي اضطراب في هذا الشريان لا يعني ارتفاعاً محدوداً في أسعار الطاقة بل صدمة نفطية واسعة النطاق.

ارتفاع أسعار النفط ينعكس بصورة متسلسلة على تكلفة الإنتاج والنقل ما يؤدي إلى زيادة أسعار السلع الأساسية وفي مقدمتها الغذاء. وبهذا المعنى يصبح التضخم الناتج عن الحرب تضخماً مستورداً يدفع ثمنه المواطن في دول لا علاقة مباشرة لها بالصراع.

تظهر التجارب التاريخية أن الأسواق المالية شديدة الحساسية لعدم اليقين الجيوسياسي ففي لحظات التوتر العسكري تتجه رؤوس الأموال نحو ما يُعرف بالملذات الآمنة مثل الذهب والعملات الرئيسية ما يؤدي إلى تراجع قيمة العملات المحلية في العديد من الدول خاصة النامية منها. بالنسبة للمواطن يترجم هذا التحول إلى انخفاض فعلي في القوة الشرائية حيث تتآكل المدخرات وترتفع كلفة المعيشة بوتيرة تفوق نمو الدخل ما يجعل الاستقرار المالي الفردي أكثر هشاشة من أي وقت مضى.

الحرب والتضخم كأداة لإعادة هيكلة النظام المالي تطرح بعض التحليلات النقدية فرضية مفادها أن الحروب الكبرى تؤدي وظيفة غير معلنة في النظام المالي العالمي تتمثل في تسهيل معالجة مستويات الدين السيادي المرتفعة.

ففي ظل التضخم الجامح تتراجع القيمة الحقيقية للديون الحكومية بينما تتحمل المجتمعات كلفة هذا التراجع عبر انخفاض قيمة مدخراتها.

في هذا الإطار لا يُنظر إلى التضخم بوصفه نتيجة عرضية للحرب فقط بل كأداة لإعادة توزيع الخسائر على حساب الطبقة الوسطى وتحويل الموارد من القطاعات الاجتماعية كالصحة والتعليم نحو الإنفاق العسكري والأمني.

تشير مؤشرات عدة إلى أن الصراعات الكبرى غالباً ما تترافق مع سياسات تخزين سيادي للسلع الأساسية ما يؤدي إلى ندرة مصنوعة في الأسواق العالمية ومع تصاعد التوترات قد لا يواجه المواطن الغلاء فقط بل صعوبة الوصول إلى السلع ذاتها وفي هذه الحالة يصبح الأمن الغذائي أداة ضغط استراتيجية ويتحول الجوع من نتيجة غير مقصودة إلى عنصر ضمن معادلة الصراع.

يُظهر تحليل الأبعاد الجيو-اقتصادية للصراع الإيراني الأمريكي المحتمل أن الحرب في النظام الدولي المعاصر لم تعد شأنًا عسكرياً بحتاً بل عملية شاملة تعاد من خلالها صياغة توزيع الأعباء الاقتصادية عالمياً. إن جيب المواطن بات اليوم إحدى ساحات الصراع الرئيسية حيث تُحسم نتائج الحروب الكبرى عبر التضخم وتقلبات العملات وتآكل القوة الشرائية ومن ثم فإن الوعي نحو تجنب التصعيد العسكري لا يمثل خياراً أخلاقياً أو سياسياً فقط بل ضرورة اقتصادية ملحة لحماية الاستقرار الاجتماعي العالمي.

في نهاية المطاف يجب أن ندرك حقيقة أن الحرب الأمريكية الإيرانية إن وقعت لن تقاس بالمسافات التي تقطعها الصواريخ بل بالسرعة التي ستفرغ بها جيوب الشعوب إننا أمام نموذج جديد من الصراعات حيث السيادة المالية للفرد هي الضحية الأولى وحيث تتحول المدخرات إلى وقود لنار لا تبقى ولا تذر فقد ولي زمن الحروب المعزولة لأننا اليوم أمام جيو اقتصاد متوحش لا يفرق بين مؤيد ومعارض بل يطحن الجميع تحت تروس التضخم والرقمنة القسرية وإعادة هندسة الثروة العالمية.

إن فهمننا لهذه الأسرار وما يدور خلف الكواليس هو خط الدفاع الأول عن بقائنا المعيشي فإذا كانت المدافع ستصمت يوماً فإن فاتورة الحرب ستبقى معلقة في رقاب الأجيال تُجبي من عرقهم وقوتهم يوماً فالسلام اليوم لم يعد مطلباً إنسانياً فحسب بل هو ضرورة وجودية لحماية ما تبقى في جيب هذا العالم المنهك. ■

## خلاف فلكي حول موعد دخول ننتهر رمضان



شهدت الأوساط الفلكية تبايناً في تحديد موعد أول أيام شهر رمضان المبارك، حيث أفاد د. خالد الزعاق بأن يوم الأربعاء 18 فبراير سيكون غرة رمضان، استناداً إلى حسابات فلكية خاصة برؤية الهلال.

في المقابل، أعلن مركز الفلك الدولي أن أول أيام رمضان سيكون يوم الخميس 19 فبراير، وفقاً لمعايير الفلكية المعتمدة. ويُنتظر الحسم النهائي للموعد بناءً على الرؤية الشرعية للهلال. ■

## تتاب يعيد "مبالغ مالية" مفقودة لصاحبها بعد مناظرة مؤثرة



أعاد شاب من محافظة تعز، مبلغاً مالياً قدر بـ 15 ألف دولار أمريكي و17 ألف ريال سعودي، إلى صاحبه، بعد مناشدة نشرها الأخير عبر مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، طالب فيه بمساعدة المواطنين في العثور على المبلغ المفقود.

وأوضح ناشطون أن الشاب، ويدعى عثمان الهندي، باذر بالتواصل مع صاحب المبلغ فور مشاهدته الفيديو، وأرسل له صورة توثق وجود الأموال بحوزته، مؤكداً أنها كانت في أمانته منذ العثور عليها.

وأشاد ناشطون ومتابعون على منصات التواصل الاجتماعي بموقف الشاب، معتبرين ما قام به نموذجاً يُحتذى به في الأمانة والنزاهة، في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي تمر بها البلاد. ■

## 1.5 مليار ريال لدعم الأسر الفقيرة في صنعاء

أعلن رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبونشطان تخصيص 1.5 مليار ريال لدعم مشاريع التمكين الاقتصادي للأسر الفقيرة والأشد فقراً في أمانة العاصمة صنعاء.

وأوضح أن مليار ريال خصص لمشاريع التمكين المباشر عبر الهيئة العامة للزكاة، فيما تم اعتماد 500 مليون ريال لتنفيذ مشاريع مماثلة عبر الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر.

جاء ذلك خلال اجتماع مشترك عُقد الإثنين، ضم أمين العاصمة الدكتور حمود عباد، ورئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبونشطان، ورئيس الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر أحمد الكبسي. وناقش الاجتماع آليات تنفيذ المشاريع بما يسهم في تحسين سبل العيش وتعزيز الاعتماد على الذات للأسر المستهدفة في أمانة العاصمة. ■



## وزيرة لمكافحة الفساد خلف القضبان بتهم رنتوة وفسادا!

قضت محكمة في بنجلاديش بسجن وزيرة مكافحة الفساد البريطانية السابقة تولىب صديق لمدة أربع سنوات على خلفية اتهامات تتعلق بالفساد وتلقي رشاي صخمة. ويأتي الحكم بحق النائبة البريطانية البنجلاديشية الأصل تولىب صديق بعد إدانتها في قضايا فساد في فترة حكم عمته رئيسة بنجلاديش المخلوعة شيخة حسينة، في تطور يثير جدلاً واسعاً حول مسيرتها السياسية ودورها السابق في الحكومة. ■

## وثائق تكتنف أسماء ما لا يقل عن 43 ضحية في فضيحة "إبستين"

أعلنت وزارة العدل الأمريكية بطريق الخطأ أسماء عشرات الضحايا في قضية جيفري إبستين، بمن فيهم قاصرون وأشخاص لم يسبق كشف هوياتهم. وفقاً لتحليل أجرته صحيفة "وول ستريت جورنال" فإن الوزارة فشلت في جيب 43 اسماً من أصل 47 ضحية، كما تكررت أسماء نساء داخل الوثائق المنشورة أكثر من مئة مرة دون أي تشفير.

كما كشف التحليل أن أسماء أكثر من 20 ضحية قاصراً كانت متاحة عبر محرك بحث الوزارة، وتضمنت الوثائق تفاصيل شخصية دقيقة تسهل الوصول إليهم، مثل عناوين منازلهم. يشار إلى أن "فضيحة الحضارة الغربية" تثير علامات استفهام كثيرة، وتدفع الجميع لسؤال حول ما إذا كان ما ظهر هو الوجه الخفي لمنظومة لا أخلاقية لم يكن بسطاء الناس يرونه، أم أننا أمام تحول تاريخي غير طبيعية الأخلاق نفسها؟ ■

